

بناء القدرات البشرية من أجل التنمية المستدامة وإدارة المياه الجوفية.

## مشروع المياه الجوفية: معلومات أساسية

مشروع المياه الجوفية (GW-Project)، منظمة خيرية كندية غير ربحية تأسست في عام 2019، ملتزمة بالتقدم في التعليم من خلال إنشاء وإتاحة مواد تعليمية مجانية عالية الجودة عن المياه الجوفية للجميع عبر الإنترنت. يقود مشروع GW-Project الدكتور جون شيري، الحائز على جائزة ستوكهولم للمياه لعام 2020، وهو قائد مشروع GW-Project ورئيس مجلس الإدارة. الدكتور جون شيري يدير مشروع المياه الجوفية الأنشطة الرئيسية مع عدد قليل من الموظفين وبدعم من مجلس الإدارة، ويعتمد على مساهمات العديد من المتطوعين (المؤلفين والمراجعين والمحريين والمترجمين).

### المهمة

جعل المياه الجوفية مفهومة

### الرؤية

بناء القدرات البشرية من أجل التنمية المستدامة وإدارة المياه الجوفية

وقد جاء في رسالة الأمين العام للأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للمياه (22 مارس/آذار 2019) "أن 2.1 مليار شخص يعيشون بدون مياه آمنة، وأن الطلب المتزايد على المياه، إلى جانب سوء الإدارة، زاد من الإجهاد المائي في أجزاء كثيرة من العالم. ويزيد تغير المناخ من الضغوطات بشكل كبير، وبحلول عام 2030، يمكن أن يتشرد ما يقدر بنحو 700 مليون شخص في جميع أنحاء العالم بسبب ندرة المياه الشديدة". إن أزمة المياه العالمية ملحة وتتطلب ابتكارًا لتحديد وترتيب الأولويات وتسريع الحلول العالمية. **يجب أن يشمل التركيز على المياه الجوفية أيضًا لأنها تشكل 99% من المياه العذبة**

السائلة في الأرض. والمياه الجوفية هي مفتاح الهدف 6 من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي يحمل العنوان (ضمان حصول الجميع على المياه والصرف الصحي)، كما أنها تساهم بشكل مباشر في القضاء على الفقر (الهدف 1)، وتأمين الغذائي (الهدف 2)، والمساواة بين الجنسين (الهدف 5)، واستدامة المدن والمستوطنات البشرية (الهدف 11)، ومكافحة تغير المناخ (الهدف 13)، وحماية النظم البيئية الأرضية (الهدف 15).

تتسم مهمة مشروع المياه الجوفية العالمية بالابتكار من حيث أنها تشمل مجالاً شاملاً من العلوم البيئية (كل ما يتعلق بالمياه الجوفية) موثقة من قبل خبراء متطوعين من جميع أنحاء العالم في كتب إلكترونية تهدف إلى تثقيف القراء على جميع المستويات وفي جميع الظروف العالمية لخدمة البشرية وبيئة كوكبنا. ويهدف مشروع المياه الجوفية إلى رفع مستوى الوعي بالمياه الجوفية وتعزيز الخبرة في مجال المياه الجوفية في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى جعل المعرفة بالمياه الجوفية في متناول الجميع في كل مكان.

من الأمور الأساسية لمهمة مشروع المياه الجوفية هو تعزيز النشر السريع للمعرفة وأدوات التعلم في الجامعات في كل مكان بما في ذلك الجامعات في البلدان النامية بحيث يمكن لمن لا تتوفر لديهم موارد تدريس كافية لتعليم المياه الجوفية الشاملة أن يوجهوا الطلاب إلى معرفة مركبة على مستوى عالمي رفيع. ينصب التركيز على التغلب على عدم كفاية المعرفة والموارد التقنية لتحسين الوصول إلى مياه الشرب المأمونة في كل من المناطق الريفية النائية والمراكز الحضرية الكبيرة التي تعاني من شح المياه، وكذلك على فهم وتجنب تلوث موارد المياه الجوفية للأرض.

ينشر مشروع المياه الجوفية العالمي كتبًا أصلية في أربع فئات: (1) كتب الأطفال - مخصصة لجميع أنواع المعلومات عن المياه الجوفية للأطفال؛ (2) كتب تعريفية - تغطي مجموعة واسعة من موضوعات المياه الجوفية ومكتوبة لجمهور واسع؛ (3) كتب شاملة - كتب شاملة تغطي موضوعات المياه الجوفية في سياق أوسع بطريقة وصفية (معظمها بدون معادلات)؛ و(4) كتب متخصصة - مصممة خصيصاً لتعليم المياه الجوفية على المستوى الجامعي والتعليم المستمر للمهنيين في مجال المياه الجوفية. منذ بدأت فكرة المشروع في عام 2017، نجح مشروع المياه الجوفية في إنشاء قائمة بمئات الكتب ضمن مجالات ومجالات مختارة بعناية، تشمل تقريباً كامل نطاق المياه الجوفية. ويركز كل مجال على موضوع أو أكثر من المواضيع الرئيسية أو البينية مع تخصص آخر.

وقد طور مشروع GW-Project فلسفة ومنهجية تعليمية لتنفيذ المشروع ولديه عملية مراجعة رسمية وصارمة ومنصة لعمليات المراجعة لجميع المواد الصادرة عن مشروع GW-Project. وترتكز رؤية مشروع GW-Project لتأليف الكتب على المحتوى المرئي (الرسوم البيانية والرسوم التخطيطية والمخططات اليدوية) كوسيلة أساسية لإنشاء كتب سهلة الفهم وجذابة.

كل كتاب عبارة عن منشور قائم بذاته محمي بحقوق الطبع والنشر، وسيتم نشره بلغات أخرى. يمكن تنزيل جميع المنشورات مجاناً من موقع مشروع [GW-Project](https://www.gw-project.org) (بصيغة pdf) وهي متاحة مجاناً ككتب إلكترونية على موقعنا الإلكتروني. منذ نشر أول كتاب له في عام 2020، نشر المشروع GW-Project 50 كتاباً أصلياً، وهناك 30 كتاباً في طور المراجعة والإنتاج و150 كتاباً آخر قيد الإعداد. وعلاوة على ذلك، تم نشر 60 ترجمة لكتب مع وجود 148 ترجمة لكتب قيد النشر (تغطي 48 لغة). ولدى المشروع GW-Project أيضاً فئة الكتب المحفوظة التي تشمل كتباً استثنائية من كتب المياه الجوفية التي سبق نشرها والتي حصل المشروع GW-Project على حقوق نشرها على الإنترنت (بصفته الموزع الوحيد) أو حصل على إذن بنشرها على الإنترنت.

يتزايد عدد المتطوعين في هذه المجموعة، حيث تطوع أكثر من 1,000 من العلماء والممارسين المعروفين (بما في ذلك المتقاعدين) كمؤلفين ومراجعين. ويرتبط هؤلاء المساهمون بأكثر من 300 منظمة في جميع أنحاء العالم. كما يرحب مشروع GW-Project أيضاً بالتطوع عن طريق كتابة أو مشاركة الكتب القصيرة والدراسات والبرمجيات مفتوحة المصدر والتقارير ومذكرات الدورات التدريبية ومجموعات المشاكل العملية المستقلة والمنشورات القديمة (منذ عقود) ومقاطع الفيديو التعليمية. لقد كان مشروع GW-Project - محظوظاً للغاية بمشاركة علماء (حاليين وخريجين) من منظمات حكومية مثل المسوحات الجيولوجية، الذين التزموا بتأليف أو المشاركة في تأليف كتب للمشروع. وقد كان هذا العرض القوي للمشاركين الأوائل حاسماً في مشروع GW-Project ويبين أن مشروع GW-Project يتماشى مع العديد من المنظمات في جميع أنحاء العالم. يركز مشروع GW-Project على التعاون النشط مع المنظمات في جميع أنحاء العالم المشاركة في إنشاء وتقديم أو تقديم مواد تعليمية تستند إلى منتجات مشروع GW-Project.

يتواصل مشروع المياه الجوفية مع أصحاب المصلحة من خلال وسائل الإعلام الافتراضية بالإضافة إلى موقعه الإلكتروني ([gw-project.org](https://www.gw-project.org)). وتستضيف قناة اليوتيوب الخاصة بمشروع المياه الجوفية على اليوتيوب مقابلات تفاعلية مع مؤلفي الكتب ومحادثات حول المياه الجوفية ومقاطع فيديو تعليمية قصيرة للأطفال. ففي عامي 2021 و2022، نظم مشروع المياه الجوفية العالمي فعاليات سنوية افتراضية لجمع مجتمع المياه الجوفية العالمي من خلال العروض والمناقشات.

لدى المشروع GW-Project أكثر من 8,300 مشترك في قائمتنا البريدية، وأكثر من 270,000 عملية تنزيل للكتب من 178 دولة منذ إصدار الكتاب الأول في أغسطس/آب 2020. وهذا دليل على اعتراف العالم بقيمة المشروع GW-Project.

يعتمد مشروع GW-Project على العمل التطوعي ولكنه يعتمد على الأموال من خلال التبرعات والرعاية لدعم المهنيين العاملين في تنسيق المشروع والمهام الأخرى التي لا يكون التطوع فعالاً فيها مثل دعم إنتاج الكتب والدعم الفني (المرئيات) والتسويق وإنتاج مقاطع الفيديو التعليمية وتطوير وحدات التعلم الذاتي وأنشطة التوعية (انظر تعريف المشروع ووثيقة الرؤية وخطط المشروع للسنيين 2023 - 2028).

في حالة وجود أسئلة أو طلب للمزيد من المعلومات حول طرق المشاركة أو دعمنا، يُرجى الاتصال بأماندا سيلز، مديرة العمليات على هاتفها وبريدها الإلكتروني (+1 519-498-6562؛ [amandasills@gw-project.org](mailto:amandasills@gw-project.org)).